وانفه فصاح الشبلي ومزق جبته وغشي علي ابو الحسين الواسطي
وعلي جماعة من المشايخ المشهورين وقال عبد الكريم بن عبد الواحد
دخلت علي الحسين بن منصور الحلاج في مسجد وحوله جماعة فكان اول
ما قال في كلامه لو القي مما في قلبي ذره علي جبال الارض لذابت واني
لو كنت يوم القيامه في النار لاحرقت النار ولو كنت في الجنه
لهدمت الجنه ودخل يوما الي جامع المنصور ببغداد وقال يا ايها
الناس اجتمعوا واسمعوا مني حديثا فاجتمعوا اعلم خلق
عظيم فيهم محب ومنهم منكر فقال اعلموا ان الله تعالى قد اباح لكم
دمي فاقتلوني فبكا القوم فتقدم اليه عبد الودود بن سعد
الزاهد وقال يا شيخ كيف نقتل رجلا يصلي ويصوم ويقرا القران
فقال يا شيخ المعني الذي يحقن خارج عن الصلاة والصوم وقراة
القران فاقتلوني تؤجروا واستريح فتكونوا انتم مجاهدين
وانا شهيد ثم ذهب فتبعته الي داره وقلت يا شيخ

ما معنى

ما معنى هذا الكلام فقال يا بني ليس للمسلمين شغل اهم من قتلي فاعلم
ان قتلي قيام الحدود ووقف مع الشريعه فان من تجاوز الحدود اقيمت
عليه الحدود **وفي معنى ذلك قلت شعر**

اباحت دمي اذ باح قلبي بحبها • وحل لها في حكمها ما استحلت
وما كنت ممن يظهر السر انما • عروس هواها في ضميري تجلت
وشاهدتها فاستغرقتني بفكرة • فغبت بها عن كل كلي وجملت
وحلت محل الكل مني بكلها • فيا اي اياها اذا ما تبدت
وتمنت علي سري فكانت هي التي • عليها بها بين البرية تمت
اذا سالت من انت قلت انا الذي • بقائي اذا افنيت نفسي هويت
انا الحق في عشقي كما ان سيدي • هو الحق في حسن بغير معلت
فادرك من سكري شطحت فانني • حكمت بتمزيق الولد للمقت
ولا غرو وان اصليت نار حرقي • ونار الهوى للعاشقين اعذت
ومن عجبي ان الذين احبهم • وقد اعلقوا ايدي الهوى باعنة